الاسم والفعل وهذا لا ينافى الحكم بان الفعل لا مستقل
بالمفهومية ولا يذهب عليك ان الاولى ان يقول بخلاف
قولهم فى تعريف الاسم والفعل مادل على معنى فى نفسه
ليعلم معنى تعريفهم مع معرفة حال الاسم والفعل وقد افيد
ان قوله بخلاف الاسم والفعل فى حيز التبيين مما سبق فى
التقسيم ان الاسم والفعل مستقلان بالمفهومية الا ان يقال
كون اللفظ بحيث يكون معناه فى غيره ليس الا معنى الحرف
هذا وفيه ان المستفاد من العبارة انه فى حيز معنى قولهم
كما عرفت لا انه فى حيز التبيين ثم ان كون اللفظ بحيث يكون
معناه فى غيره مختصا بالحرف مما لا يستفاد من التقسيم بل
المستفاد انه من جملة ما وضع للمشخص بالوضع الكلى وليس
ما يكون معناه فى غيره ليس الا الحرف تامل التنبيه الخامس
هذا قد عرفت من الفرق بين الفعل والمشتق ان ضارب االاولى
بالضمير الراجع الى المشتق لا يرد على حد الفعل قيل يحتمل
ان يراد الحد المستفاد من التقسيم فانه علم من التقسيم ان
الفعل مادل على حدث ونسبة معتبرة من طرف الحدث
بخلاف النسبة المعتبرة من جانب الذات ويحتمل ان يراد
الحد المشهور فى قول النحاة اعنى مادل على معنى فى نفسه
مقترن باحد الازمنة الثلثة وعلى التقديرين قوله فانه
مادل على حدث ونسبة الى موضوع وزمانها بيان لعدم
الورود واما بيان الحد المستفاد من التقسيم بجعل ضمير انه

للفعل

فبأى

للفعل او الحد يابى عنه ذكر زمانها اذ لم يستفد ذلك
من التقسيم وان ذكروا ان ذكر زمانها هناك اشارة الى ان
هذا القيد مراد فى بيان الفعل فى التقسيم ترك لشهرته وان
الانسب ح ان يقال قد عرفت من الفرق بين الفعل و
المشتق ان حد الفعل لا يرد عليه ضارب اذ المتبادر مما
ذكر ان ما يحصل من الفرق دفع ما كان قبله واردا على
الحد لا انه حد لا يرد عليه ذلك واما بيانه مؤدى حد النحاة
وحاصله بمقتضى هذا الفرق فمعنى قوله ح انه اى الفعل
بمقتضى حد المشهور او حد المشهود ومضمونه مادل
على حدث ارباب يكون المعنى فى عباراتهم كناية عن الحدث
المنسوب الى الشئ بان يكون النسبة معتبرة من جانب الحدث
وما ذكر ان التعريف المشهور مستغنى بما ذكر فى تصحيحه
من ان المراد بالاقتران الدلالة بحسب اصل الوضع
عن هذا التوجيه يتجه عليه انه ايضا تاويل اذ ليس
هذا صريح معنى الاقتران وليس راجحا على التاويل
المستفاد من فرق للصرح حتى يكون مغنيا عنه نعم يتجه انه
ينبغى ان يقول فانه مادل على حدث اعتبر نسبته الى الموضوع
وزمان تلك النسبة ليظهر ما هو سبب عدم الورود
بمقتضى الفرق واما بيان حال ضارب على وجه يتضح عدم
وروده وح كلمة ما نافية ومعنى قوله فانه لح فان ضاربا
لم يدل على حدث ونسبة الى موضوع وزمان تلك النسبة

المستفاد

Copyright © King Saud University